المسلسلات

في

الإجازات

محتوية على إجازات علماء الإسلام في حق والدي العلامة

آية الله العظمى السيد أبي المعالي شهاب الدين الحسيني المرعشي النجفي

قدس سره الشريف

المجموعة الثانية

تراجم شيوخ الإجازة

جمعها نجله

السيد محمود المرعشي

* الكتاب:

المسلسلات في الإجازات، المجموعة الثانية

* المؤلف: السيد محمود المرعشي النجفي

* الناشر: مكتبة آية الله العظمى المرعشي النجفي العامة ـ قم المقدسة ـ ايران

* تنضيد الحروف: الصادق ـ قم

* الفلم والألواح الحساسة: تيزهوش

* المطبعة: حافظ ـ قم

* سنة الطبع: ١٤١٦ هـ

* الكمية: ٢٠٠٠ مجلد

السيد حسن الصدر
١٢٧٢هـ - ١٣٥٤هـ

السيد حسن الصدر

(١٢٧٢ ـ ١٣٥٤)

العلامة الشريف شيخ المحدثين آية الله في العالمين أبومحمد السيد حسن بن الهادي بن محمد علي بن صالح بن محمد بن إبراهيم شرف الدين بن زين العابدين بن نورالدين علي بن علي ابن الحسين بن محمد بن الحسين بن علي بن محمد بن أبي الحسن ابن محمد بن عبدالله بن أحمد بن حمزة الأصغر بن سعد الله بن حمزة الأكبر بن محمد أبي السعادات بن أبي الحرث محمد بن عبدالله بن محمد بن أبي الحسن علي بن أبي طاهر عبدالله بن أبي الحسن محمد المحدث بن أبي الطيب طاهر بن الحسين القطيعي ابن موسى أبي السبحة بن إبراهيم الأصغر الملقب بالمرتضى بن الإمام موسى الكاظم بن جعفر الصادق بن محمد الباقر بن علي زين العابدين بن الحسين الشهيد بن علي بن أبي طالب «ع»، صدر الدين الموسوي العاملي الكاظمي

آل الصدر:

«آل الصدر» أسرة عريقة في العلم والفضل والأدب والورع والتقى والصلاح، معروفة مشهورة انتشر ذكرها بين العلماء وأرباب الفضل، وقد خرج منها جماعة كبيرة من فحول العلماء المفكرين وأساطين الفقهاء المجتهدين.

أصلهم من بلاد جبل عامل من قرية «شد غيث» التي هي الآن خراب ومن قرية «معركة» وكلتاهما في ساحل صور.

وهم متفرعون من «آل شرف الدين» الأسرة المعروفة في جبل عامل ولا يزال أفرادهم في صور ونواحيها، وأشهرهم في العلم والآثار والتآليف المغفور له السيد عبدالحسين شرف الدين، ابن أخت السيد الصدر المترجم له هنا.

هاجر السيد صالح بن محمد ـ والد جد السيد الصدر ـ إلى العراق في فتنة أحمد الجزّار الشهيرة، وانتشرت ذريته في مدن إيران والعراق كاصبهان وقم ومشهد وبغداد والكاظمية والنجف الأشرف.

اشتهرت الأسرة بآل صدر الدين نسبة إلى عم والد السيد المترجم له، السيد صدرالدين العاملي.

وقد ترجم السيد كثيراً من أفراد الأسرة في القسم الأول من كتابه «تكملة أمل الآمل»، كما ترجم لهم مفصلاً السيد عبدالحسين شرف الدين في كتابه «بغية الراغبين في آل شرف الدين».

مولده ونشأته:

ولد بمشهد الكاظمين «ع» في ظهر يوم الجمعة التاسع والعشرين من شهر رمضان المبارك سنة ١٢٧٢.

نشأ في كنف والده الكريم منشأ كريماً حبذ له العلم وهيأ له أسبابه، و قرأ على بعض أعلام الكاظمية علوم اللغة والمقدمات، فقرأ على الشيخ باقر آل يس والسيد باقر الحيدري النحو والصرف، وعلى الشيخ أحمد العطار المعاني والبيان، والشيخ محمد بن الحاج كاظم وميرزا باقر السلماسي المنطق.

وتتلمذ في الفقه والأصول سطحاً على أبيه، وأكمل قراءة كتبها وهو في الثامن عشرة من سني عمره، وبدت ـ وهو في مقتبل الشباب ـ على محايله آثار التفوق العلمي، ففشى ذكره في أيام التحصيل على ألسنة الخاصة والعامة.

وارتحل إلى النجف الأشرف بأمر والده في سنة ١٢٩٠، فأكب بها على التعلم والتحصيل باذلاً أقصى جهده في أخذ العلم من كبار شيوخها، فقرأ علمي الفلسفة والكلام على الشيخ محمد باقر الشكي وبعد وفاته على الشيخ محمد تقي الكلبايكاني والشيخ عبدالنبي الطبرسي، واستفاد الفقه والأصول وسائر العلوم الدينية من محضر سائر الأساتذة والشيوخ كالميرزا محمد حسن المجدد الشيرازي والميرزا حبيب الله الرشتي والشيخ محمد حسين الكاظمي والمولى محمد الفاضل الإيرواني والحاج ملا علي بن الخليل الطهراني والسيد مهدي القزويني والشيخ محمد

اللاهجي وملا أحمد التبريزي.

وفي سنة ١٢٩٧ هاجر إلى سامراء حيث كان ارتحل إليها في سنة ١٢٩١ الإمام المجدد الميرزا محمد حسن الشيرازي« ره » وكوّن بها حوزة علمية استقطبت كثيراً من أفاضل العلماء والمشتغلين. وكان السيد الصدر قد جاء إلى سامراء في سنة ١٢٩٢ وبقي بها سنة ونصف ولكنه رجع إلى النجف. وهذه المرة الثانية التي التحق بحوزة الإمام المجدد فعكف على دروسه ينتهل من نميره ولا تفوته محاضراته العلمية إلى حين وفاته سنة ١٣١٢. وكان لأستاذه الإمام المجدد به عناية تامة واهتم بشأنه كل الإهتمام، لما كان يرى فيه من آثار التفوق العلمي والمواصلة والمثابرة على الدراسة والتحصيل.

في حوزة سامرا،

يصف السيد عبدالحسين شرف الدين فترة إقامة السيد في سامراء وصفاً رقيقاً لا بأس بنقله بنصه، قال:

ورسخت بين السيد وبين كل من أبطال تلك الحوزة قواعد المودة، وتوثقت عرى المصافاة واستحصفت أسباب الولاء وأمر حبل الإخاء، فكانوا جميعاً رحماء بينهم يغدون على أستاذهم ومربيهم ويروحون في كل يوم ولا همّ لهم إلا الإيغال في البحث والإمعان في التنقيب والتقصي في التدقيق، واستبطان دخائل العلم واستجلاء غوامضه وخوض عبابه والغوص على أسراره واستخراج مخبآته والإحاطة بفروعه وأصوله، دائبين في ذلك تارة مع أستاذهم أوقات دروسه وأخرى معه في غير أوقات الدرس، وكثيراً ما يكون ذلك على سبيل المناظرة فيما بينهم. وقد يكون هذا بينهم وبين من هم دونهم من تلامذتهم وغير تلامذتهم. هذا شأن السيد صاحب العنوان وشأن أترابه منذ حلوا في سامراء حتى ارتحلوا.

وكانت إقامة السيد فيها نحواً من سبع عشرة سنة ما جف فيها لبده ولا فاتته فيها نهزة، وكان دأبه فيها تعقب خطوات أستاذه الإمام وسائر أساتذته الأعلام، متتبعاً أطوار الأبطال من أركان تلك الحوزة في سامراء، مستقرئاً طرائق الماضين من أساطين الإمامية، يتعرف بذلك مداخل العلماء في التحقيق والتدقيق ومخارجهم، ويتدبر أساليبهم في النقض والإبرام واستنباط الأحكام ليطبع على أفضلهم وينهج غراراً مناهج أعدلهم أسلوباً وأمثلهم طريقة، شأن من عناهم الله سبحانه بقوله: ﴿ الذين يستمعون القول فيتبعون أحسنه أولئك الذين هداهم الله وأولئك هم أولو الألباب ﴾.

كانت أوقاته في سامراء مرتبة بين حضور على أستاذه الإمام ومناظرة مع أترابه الأعلام ومحاضرة يلقيها على تلامذته وتأليف ينفرد فيه بكتابه وعبادة ينقطع فيها إلى محرابه.

وكان بينه وبين الإمام المحقق المقدس الميرزا محمد تقي الشيرازي مذاكرة ومناظرة في وقت خاص من كل يوم استمرت اثنتي عشر سنة.

وما برح السيد في سامراء مجداً مجتهداً يقظ الجنان نافذ الهمة في العلم والعمل حتى رجع منها إلى مسقط رأسه الكاظمية، وذلك بعد وفاة أستاذه الإمام بعامين.

العودة إلى الكاظمية،

عاد ـ أعلى الله مقامه ـ إلى الكاظمية سنة ١٣١٤ مع ابن عمه السيد اسماعيل الصدر وجماعة آخرين ناوياً الذهاب إلى النجف، لكن حط رحله بفناء جده باب الحوائج إلى الله تعالى الإمام الكاظم عليه السلام بأمر من والده المقدس العلامة السيد هادي الصدر ـ قدس الله روحه ـ وكانت أوقاته منقسمة بين المحراب والمكتبة والدرس والكتابة والبحث والإرشاد.

وبعد سنتين من عودته فجع بوفاة والده، فكان رزؤه به عظيماً ووقع وفاته على نفسه شديداً، وبوفاته زادت مسؤولياته الإجتماعية وواجباته تجاه أهالي البلدة.

لقد كان جماعة من المؤمنين يرونه أهلاً للتقليد لما لمسوه فيه من المؤهلات العلمية والدينية، ولكن كان يرجعهم بعد وفاة أستاذه المجدد الشيرازي إلى ابن عمه السيد إسماعيل الصدر، فلما توفي ابن عمه المذكور سنة ١٣٣٨ ظهرت رسالته العملية « رؤوس المسائل المهمة » وعلق على رسائل أخرى مشهورة، فأصبح بعد ذاك مرجعاً زعيماً رجع إليه في التقليد جماعة من أهل العراق وغيرها.

يقول السيد عبدالحسين شرف الدين عن هذه الفترة:

« وكان ـ أعلى الله مقامه ـ أيام سفارته وقبلها من أقوم أولياء آل محمد بمهامهم وأحوطهم على أحكامهم وأحناهم على يتاماهم ـ وكلنا نحن الشيعة يتاماهم ـ وقد ضرب أطنابه على نصرهم ووقف حياته على إحياء أمرهم، فكان لا يستوطىء في ذلك راحة ولا تفوته فرصة حتى لحقهم في دار كرامتهم عليهم السلام ».

صفاته الخلقية والخلقية:

كان ـ رحمه الله ـ ذا بسطة في العلم والجسم، طويل القامة، كث اللحية، بعيد ما بين المنكبين، قوي البنية، بهي المنظر، وضيء الطلعة، جهوري الصوت، يتحدث بقوة يسيطر بها على مستمعيه، مع بيان فيه حلاوة وطلاوة، ومنطق فيه عذوبة ورقة.

قال الشيخ مرتضى آل يس:

«لم أر أكرم منه خلقاً ولا أنبل منه فطرة، وكان ربيط الجأش صادق البأس من حماة الحقائق وممثلي الحفائظ، قد جمع ثيابه على أسد خادر.

وكان عزيز النفس أشم الأنف، لا يعنو لقهر ولا يصبر على خسف، على أنه كان متجافياً عن مقاعد الكبر نائياً عن مذاهب العجب، سلس الطباع ليّن العريكة سهل الجانب منسجم الأخلاق.

وكان جواداً سخياً فياضاً أريحياً، ولا غروفإنه كان من قوم فجروا ينابيع الندى واليهم تنتهي السماحة.

وكان حاد الذهن يقظ الفؤاد، ذكي المشاعر حديد الفهم، سريع الفطنة صادق الحدس، شاهد اللب، رؤوفاً بالمؤمنين شديداً على أعداء الله، لا تأخذه في الله لومة لائم.

له همة بعيدة المرمى ونفس رفيعة المصعد، تسمو به إلى معالي الأمور فيبلغ بها الأقدار الخطيرة».

كان شفيقاً رفيقاً حريصاً على المصالح العامة، لا يقرب رجلاً لحب ولا يقصي آخر لكراهة ولا يحترم أحداً لعظمة، إنما المقياس عنده في كل ذلك الإيمان والخير الواقعان في الأشخاص والرجال الطائفين برواقه.

هذا، مع ما كان عليه من عظيم الورع والصلاح والتقوى و العبادة والزهد والمراقبة والمجاهدة، حتى عدوه من الأوتاد الأبدال.

صفاته في علمه وثقافته:

كان ـ قدس الله نفسه ـ رحلة في العلم متقدماً في الفقه ذا إحاطة بالعلوم المتداولة في عصره، راسخ القدم في سائر علوم الكتاب والسنة، ذا بسطة في العلوم العقلية والرياضية، ناقداً في الأدب العربي ثاقب الفكر دقيق النظر فيه، جهبذاً في حوادث السنين وأحوال الماضين.

كان مثابراً في أيام شبابه وحين علا به السن، لا يعرف الراحة إلا بالمقدار الضروري الذي لابد منه، وقال الشيخ مرتضى آل يس بهذا الصدد:

«لقد كنت أسمع عن السيد زمان كان شاباً قوي العضلات أنه كان لا يكاد ينام الليل في سبيل تحصيله، كما أنه لا يعرف القيلولة في النهار، ولكني بدل أن أسمع ذلك عنه في زمن شبيبته فقد شاهدت ذلك منه بأم عيني في زمن شيخوخته، وان مكتبته التي يأوي إليها الليل والنهار ويجلس هناك بيمناه القلم ويسراه القرطاس لهي الشاهد الفذ بأن عيني صاحبها المفتوحتين في الليل لا يطبق أجفانه الكرى في النهار، وإن جاءها الكرى فإنما يجيؤها حثاثاً لا يكاد يلبث حتى يزول.

كانت مجالسه مدارس سيارة، فيها ما يبتغيه الإنسان الكامل من فنون العلم وضروب الحكمة، وهو واضح الأسلوب في كلامه فخم العبارة مشرق الديباجة، فكان مجالسوه ينقلبون عنه بما التمسوه من ضوال الحكمة وجزيل الفوائد العلمية والنكات الأدبية والتاريخية.

وكان ـ رضوان الله عليه ـ لا يقنع بظواهر الأشياء و قشورها، وإنما كان وثاباً إلى اللباب والخلاصة، ثم إذا وصل إليها تخير منها ما كان أشد ملائمة لعقله المترف الممتاز وذوقه الصحيح المتأنق وطبعه الرفيع الفذ.

وهو ـ بعد ذلك ـ معروف بمناظراته الدينية ودفاعه عن الحق باللسان والقلم، قلما يتفق مجلس يضمه مع بعض أعلام الأديان والمذاهب إلا وله الكلمة العليا ذباً عن الدين الإسلامي والمذهب الإمامي، مع شدة العارضة وطول النفس في البحث وبعد غور الحجة».

وقال الشيخ آغا بزرك الطهراني:

«رجع إلى الكاظمية فاشتغل بالتصنيف والتأليف في جميع العلوم الإسلامية من الفقه والأصول والرجال والدراية والحديث والنسب والتاريخ والسير والتراجم والأخلاق والحكمة والكلام والجدل والمناظرة والمناقب والدعاء وغيرها من فنون العلم، وكان طويل الباع واسع الإطلاع غزير المادة في تمام هذه العلوم مستحضراً لأغلب مطالبها، وهو من النادرين الذين جمعوا في التأليف بين الأكثار والتحقيق، فتصانيفه على كثرتها وضخامة مجلداتها وتعدد أجزائها هي الغاية في بابها، فقد كان ممعناً في تتبع آثار المتقدمين والمتأخرين من الشيعة والسنة موغلاً في البحث عن دخائلهم وممحصاً لحقائقهم ومستجلياً ما في آثارهم من الغوامض ومستخرجاً المخبآت

بتحقيقات أنيقة وبيانات رشيقة، فقد تجاوزت تصانيفه السبعين وكلها نافعة جليلة وهامة مفيدة».

مكتبته:

قال السيد عبدالحسين شرف الدين:

«ولع ـ أعلى الله مقامه ـ منذ حداثته إلى منتهى أيامه في جمع الكتب، وعنى بذلك كل العناية، وكان موفقاً في تحصيل نفائسها من جميع العلوم والفنون العقلية والنقلية.

ولا غرو فقد كان يؤثر تحصيلها على بلغته ونفقة يومه، وربما باع في سبيلها الضروري من أمتعته، فاجتمع لديه بسبب ذلك من الكتب (مطبوعة ومخطوطة) ثروة طائلة، ومن جد وجد.

تضمنت مكتبته من نوادر الأسفار المخطوطة ما لا يوجد في أكثر المكاتب الحافلة، و ربما كان فيها من الكتب القيمة ما لا يوجد في سواها. وبهذا رنت في الأقطار وذهب سمعها في الناس، فذكرها المتتبع البحاثة جرجي زيدان في طليعة مكاتب العراق حيث استقصى تلك المكاتب في كتابه «تأريخ آداب اللغة العربية».

وعنى السيد بهذه المكتبة، فألف لها فهرساً أسماه «الإبانة عن كتب الخزانة»، رتبه أحسن ترتيب ووصف فيه الكتب فصورها ببراعته تصويراً.. وله بها عناية أخرى فوق العنايات، حيث تتبعها مطالعة واستقراها مراجعة وأوسعها إحاطة وتقصياً..».

مشايخه في الرواية:

مشايخ السيد في الرواية على صنفين، منهم من يروي عنهم بطريق السماع والقراءة، ومنهم من يروي عنهم بطريق الإجازة المكتوبة.

فمن الأول:

١ ـ الميرزا محمد حسن المجدد الشيرازي.

٢ ـ الحاج ميرزا حبيب الله الرشتي.

٣ ـ الشيخ محمد حسين بن الشيخ هاشم الكاظمي النجفي.

٤ ـ المولى محمد الفاضل الإيرواني.

٥ ـ الشيخ محمد حسن آل يس الكاظمي.

٦ ـ والده السيد هادي صدر الدين الكاظمي.

ومن الثاني:

٧ ـ الشيخ ملا علي بن الخليل الطهراني.

٨ ـ الآخوند ملا حسين قلي الهمداني.

٩ ـ الشيخ محمد طه نجف، وهذا كان شريكاً للسيد في إجازته من المولى علي بن الخليل الطهراني واستجازه السيد تبركاً.

١٠ ـ السيد مهدي القزويني الحلي.

١١ ـ الميرزا محمد هاشم الچهارسوقي الاصبهاني.

١٢ ـ الحاج ميرزا حسين الخليلي الطهراني.

المجازون عنه:

للسيد إجازات كثيرة أجاز بها جماعة من فضلاء معاصريه بعضها مطول وبعضها مختصر، وقد انتهت إليه مشيخة الإجازة في عصره حتى قيل إنه أجاز ما يقارب من ثلاثمائة شخص، وتحتوي إجازاته المطولة على فوائد وتحقيقات رجالية قيمة.

فمن المجازين منه:

١ ـ سماحة السيد الوالد «ره»، أجازه بأربع إجازات مفصلة من دون تاريخ ومختصرات بتواريخ ٢٥ جمادى الأولى سنة ١٣٣٩ و٢١ شعبان سنة ١٣٣٩ و١٩ ذي القعدة سنة ١٣٤٧.

٢ ـ السيد أبوالحسن الاصبهاني، المرجع الديني المعروف.

٣ ـ الشيخ محمد حسين الغروي الاصبهاني، أجازه سنة ١٣٤٧.

٤ ـ الشيخ محمد كاظم الشيرازي.

٥ ـ السيد عبدالحسين شرف الدين العاملي.

٦ ـ الشيخ هادي كاشف الغطاء، أجازه سنة ١٣٣٥.

٧ ـ الشيخ محمد رضا آل يس.

٨ ـ السيد محمد مرتضى الجنفوري الهندي، أجازه بإجازة مبسوطة سماها «بغية الوعاة في طرق طبقات مشايخ الإجازات».

٩ ـ الشيخ مهدي بن محمد علي ثقة الإسلام المسجد شاهي الاصبهاني، وسمى إجازته بـ«اللمعة المهدية إلى الطرق العلية».

١٠ ـ الشيخ آقا رضا أبوالمجد الاصبهاني.
١١ ـ الشيخ علي القمي.
١٢ ـ الشيخ آقا بزرك الطهراني، أجازه إجازة مطولة مفيدة في سنة ١٣٣٠.
١٣ ـ السيد رضا الهندي.
١٤ ـ السيد صدر الدين الصدر، وسمى إجازته له « الطبقات في الرواة ومشايخ الإجازات ».
١٥ ـ الشيخ محمد باقر آقا نجفي الاصبهاني، مشارك مع السيد صدرالدين في إجازته « الطبقات ».
١٦ ـ الشيخ محمد علي الأردوبادي.
١٧ ـ السيد ميرزا هادي الخراساني، أجازه في تاسع رجب سنة ١٣٣١.
١٨ ـ السيد أبوالحسن النقوي اللكهنوي.
١٩ ـ السيد علي نقي النقوي اللكهنوي، أجازه في ١١ شوال سنة ١٣٤٦.
٢٠ ـ السيد شبير حسن الفيض آبادي.
٢١ ـ الحاج ميرزا فضل الله شيخ الإسلام الزنجاني، أجازه في ٢٥ رجب سنة ١٣٣٩.
٢٢ ـ الشيخ راضي آل يس.
٢٣ ـ الشيخ حبيب المهاجر العاملي.
٢٤ ـ ميرزا حيدر قلي السردار الكابلي، وسمى إجازته « اللمعة الحيدرية ».
٢٥ ـ السيد محمد صادق بحرالعلوم.
٢٦ ـ الشيخ محمد بن طاهر السماوي النجفي.
٢٧ ـ الشيخ محمد أمين صدر الإسلام الخوئي، أجازه بإجازة مبسوطة في شعبان سنة ١٣٣٣.
٢٨ ـ السيد محمد هادي الميلاني.
٢٩ ـ ميرزا أبوعبدالله الزنجاني.
٣٠ ـ الشيخ جعفر بن الحسن القريشي.

واستفاد من درسه وأماليه جم غفير من العلماء فيهم الوالد العلامة أخذ منه طيلة إقامته في مشهد الكاظمين مهمّات علم الرجال وشيئاً من الفقه.

مؤلفاته:

* إباحة الجمع بين الصلاتين في الحضر والسفر.
* إبانة الصدور في موقوفة ابن أذينة المأثور.
* الإبانة عن كتب الخزانة، فهرس لمكتبته.
* أحاديث الرجعة.
* أحكام الشكوك غير المنصوصة.
* إحياء النفوس بآداب ابن طاوس.
* أخبار الغيبة، ولعله هو المذكور فيما بعد بعنوان « النصوص المأثورة ».
* الإخفات في التسبيحات في الركعتين الأخيرتين.
* انتخاب القريب من التقريب، منتخب من التقريب لابن حجر العسقلاني.
* البراهين الجلية في ضلال ابن تيمية.
* بعض مسائل الوقف.
* بغية الوعاة في طرق طبقات مشايخ الإجازات، إجازة مبسوطة للسيد محمد مرتضى الجنفوري الهندي.
* بهجة النادي في أحوال أبي الحسن الهادي، في ترجمة والده.
* البيان البديع في أن محمداً هو ابن بزيع.
* تأسيس الشيعة الكرام لعلوم الإسلام، طبع ببغداد سنة ١٣٧٠.
* تبيين الإباحة، في مشكوك ما لا يؤكل لحمه للمصلين.
* تبيين الرشاد في لبس السواد على الأئمة الأمجاد، رسالة فارسية.
* تبيين مدارك السداد بين المتن والحواشي لنجاة العباد، خرج منه كتاب الطهارة ومقدار من الصلاة.
* تحصيل الفروع الدينية في فقه الإمامية.
* تحية أهل القبور بالمأثور.
* تطهير المياه، رسالة.
* تعارض الإستصحابين، رسالة.
* تعريف الجنان في حقوق الإخوان.
* تعليقة على رسائل الشيخ الأنصاري.
* تعليقة على رسالة التقية للشيخ الأنصاري.
* تعليقة على كتاب الصلاة للشيخ الأنصاري، مبسوطة في صلاة الجماعة.
* تعليقة على كتاب الطهارة للشيخ الأنصاري، مباحث المياه.
* تعليقة على منتهى المقال.
* تقوي العالي بالسافل، رسالة.

* تكملة أمل الآمل، طبع القسم الأول منه في قم سنة ١٤٠٦ بتحقيق السيد أحمد الحسيني، وهو من منشورات مكتبتنا العامة.
* حجية الظن في أفعال الصلاة.
* حدائق الوصول في بعض مسائل الأصول، في مشكلات مسائل أصول الفقه.
* الحقائق في حديث خير الخلائق، وهو في فضائل أهل البيت عليهم السلام على ترتيب الحروف.
* حكم ماء الإستنجاء.
* حكم ماء الغسالة.
* خلاصة النحو.
* الدر النظيم في مسألة التنميم.
* الدرر الموسوية في شرح العقائد الجعفرية، شرح عقائد الشيخ جعفر كاشف الغطاء.
* ذكرى ذوى النهى في حرمة حلق اللحى، طبع ببغداد سنة ١٣٤٣.
* ذكرى المحسنين، في ترجمة السيد محسن الأعرجي، طبع بأول «وسائل الشيعة» للأعرجي.
* رد فتاوى الوهابيين، طبع ببغداد سنة ١٣٤٤ و١٣٤٥.
* الرسائل في أجوبة المسائل.
* رسالة في أن مؤلف مصباح الشريعة هو الشيخ سليمان الصهرشتي.
* سبيل الرشاد في شرح نجاة العباد، مجلد ضخم في مباحث المياه.
* سبيل الصالحين، في السير والسلوك، وطبع بتبريز.
* سبيل النجاة في فقه المعاملات.
* السير والسلوك، رسالة.
* شرح وسائل الشيعة، خرج منه مجلدات ضخام في شرح المجلد الأول من الوسائل الطبع الأميري، وهو مرتب على ترتيب مجمع البيان للطبرسي، قال الوالد قدس سره أنه ذكر بعد نقل الرواية البحث في السند ثم البحث في لغات الحديث ثم في الدلالة ثم في المعارض إن كان له ثم في عدم إعراض الأصحاب عنهم إلى غير ذلك.
* شروط الشهادة على الرضاع.
* الشكوك غير المنصوصة، رسالة.
* الشيعة وفنون الإسلام، طبع بصيدا سنة ١٣٣١.
* صحيح الخبر في الجمع بين الصلاتين في الحضر.
* الطبقات في الرواة ومشايخ الإجازات، إجازة مطولة كتبها للسيد صدرالدين بن إسماعيل الصدر والشيخ محمد باقر الاصبهاني.
* عدد من خرج إلى حرب الحسين «ع»، ألفه سنة ١٣٣٤.
* عمر وقول هجر.
* عيون الرجال، فرغ منه سنة ١٣٣١ وطبع بلكهنو.
* الغالية لأهل الأنظار العالية، عربية وفارسية مطبوعة ببغداد.
* الغرر في نفي الضرار والضرر.
* الفرقة الناجية.
* فصل القضا في الكتاب المشهور بفقه الرضا، وقد أثبت أن هذا الكتاب هو كتاب التكليف للشلمغاني.
* كشف الإلتباس عن قاعدة الناس.
* كشف الظنون عن خيانة المأمون.
* اللباب في شرح رسالة الإستصحاب، للشيخ الأنصاري.
* لزوم قضاء ما فات من الصوم في سنة الوفاة.
* اللمعة الحيدرية في الطرق العلية للشيعة الإمامية، إجازة كبيرة للميرزا حيدر قلي خان سردار الكابلي كتبها في سنة ١٣٣٨.
* اللمعة المهدية إلى الطرق العلية، إجازة مبسوطة كتبها للشيخ مهدي المسجد شاهي الاصبهاني في سنة ١٣٢٩.
* اللوامع الحسنية في الأصول الفقهية.
* الماء المضاف، رسالة.
* مجالس المؤمنين في وفيات الأئمة المعصومين.
* محاربو الله ورسوله يوم الطفوف، رسالة في عدد من حضر كربلاء.
* محاسن الرسائل في معرفة الأوائل.
* مختلف الرجال، طبع بالهند.
* المراقبة، رسالة وجيزة.
* المسائل المهمة، رسالة عملية طبعت في بغداد وغيرها.
* المسائل النفيسة، رسالة عملية طبعت في بغداد وغيرها.
* مصابيح الإيمان في حقوق الإخوان.
* مطاعن علماء الجمهور بعضهم على بعض.

* مفتاح السعادة وملاذ العبادة.
* مناقب المعصومين عليهم السلام، على ترتيب الحروف واسمه « الحقائق في حديث خير الخلائق » كما مضى.
* نزهة أهل الحرمين في عمارة المشهدين، طبع بلكهنو سنة ١٣٥٤ وبكربلا سنة ١٩٦٥م.
* النسيء، رسالة.
* النصوص المأثورة على الحجة المهدي « ع »، ولعله هو كتابه « أخبار الغيبة » المذكور فيما سبق.
* نكت الرجال، جمعه من تعليقة عمه السيد صدرالدين العاملي على رجال أبي علي.
* نهاية الدراية، شرح وجيزة البهائي وطبع بالهند سنة ١٣٢٣.
* نهج السداد في حكم أراضي السواد.
* وفيات الأعلام من الشيعة الكرام.
* هداية النجدين وتفضيل الجندين.

قال سماحة الوالد العلامة في كتاب « وفيات الأعلام » حول هذا العالم الجليل ما لفظه:

« توفي آية الله في الزمن وحجة الشيعة سيدنا أبومحمد الحسن صدرالدين الموسوي الكاظمي قدس سره المحدث الرجالي المجتهد الذي انتهت إليه أمر الإجازة في العصر الأخير وصار مركزها ويروي عنه ما يقرب من ثلاثمائة رجل. شهر ربيع الأول يوم الخميس الحادي عشر على الظاهر من سنة أربع وخمسين بعد الثلاثمائة والألف ١٣٥٤ بقصر الجُعيفر في خارج بغداد ونقل نعشه الشريف إلى الكاظمية ودفن في حجرة من الصحن الشريف عند والده المبرور وأقيمت له المآتم في بعض البلاد منها ببلدة قم المشرفة وكنت يومئذ بها وكان المعزّى في ذلك المجلس حجة الإسلام السيد صدرالدين نزيل مشهد الرضا عليه السلام، ابن أخت أستاذنا المرحوم المرقوم... ».

وقال في موضع آخر ما لفظه:

« شيخ مشايخ الرواية وقطب رحاها، مركز الإجازة ومحور أُكرها فخر الفقهاء والمحدثين أنموذج السلف الصالحين بقية الماضين من آل طه وياسين، آية الله في العالمين خرّيت علوم الحديث شرف العترة الطاهرة مولانا وأستاذنا ومن عليه اعتمادنا... كان من أعاجيب الدهر وأغاليط الزمان في الإحاطة بأحاديث الفريقين وأحوال الرواة ومسائل الجرح والتعديل قويّ الحافظة نقي القريحة جيد الفكرة كيّس الفطنة حديد الذهن حلو التقرير سلس التحرير جمّ المحاسن نابغة العصر. استفدنا في الرجال والحديث والفقه والدراية من حلقة درسه طيلة إقامتنا بمشهد الكاظمين.. ».

وفاته:

توفي ـ رضوان الله عليه ـ ببغداد عصر يوم الخميس الحادي عشر من شهر ربيع الأول سنة ١٣٥٤، وشيع جثمانه إلى الكاظمية تشييعاً منقطع النظير قيل إنه حضره مائة ألف مشيع من مختلف الطبقات، فيهم العلماء الأعلام والأفاضل من الطلبة، كما حضر تشييعه ممثلو الملك ورئيس الوزراء والوزراء والأعيان والنواب وكبار الموظفين. ودفن في مقبرة والده الواقعة في الصحن الكاظمي الشريف.

وأذيعت أنباء وفاته في الإذاعات والصحف، وأقيمت له فواتح مزدحمة في سائر البلدان وخاصة المراكز العلمية والثقافية، وأبنه الخطباء ورثاه الشعراء.

قال الشيخ مرتضى آل يس مؤرخاً وفاته:

غبت فلا قلب خبت ناره
كلا ولا عين عراها الوسن
فليت إذ فارقت هذا الحمى
قد فارقت روحي هذا البدن
سكنت دار الخلد فاهنأ بها
فهي لعمرالله نعم السكن
إن غبت عن عيني فقدأصبحت
ترمق عيناك عيون الزمن
غبت ومذ غبت نعاك الهدى
أرخ لقد غاب الزكي الحسن
(١٣٥٤)

أعقب من عدة أولاد أمجاد منهم: السيد محمد الصدر رئيس مجلس الأعيان في بغداد في الدولة الفيصلية، والسيد علي الصدر الذي كان يصلي مكان أبيه في الصحن الشريف الكاظمي مدة سنين.

مصادر الترجمة:

مقدمة تأسيس الشيعة، مقدمة الشيعة وفنون الإسلام، معارف الرجال ١ / ٢٤٩، نقباء البشر ص ٤٤٥، الذريعة في مختلف الأجزاء، مصفى المقال ص ١٣١، الأعلام للزركلي ٢ / ٢٢٤، معجم المطبوعات ١ / ٧٦٢، أعيان الشيعة ٥ / ٣٢٥، معجم

المؤلفين ٣ / ٢٩٩، مستدرك معجم المؤلفين ص ٢٠٥، معجم المؤلفين العراقيين ١ / ٣٢٠، ريحانة الأدب ٣ / ٤٢٤، علماء معاصرين ص ١٧٠، گنجينه دانشمندان ٦ / ٣٠٣، وفيات الأعلام لسماحة السيد الوالد «ره» ـ مخطوط، ديوان اليعقوبي ص ٢٤٥، تكملة أمل الآمل ص ١٦٠، شهداء الفضيلة ص ١٣، فوائد الرضوية ص ١٢٣، كتابهای عربی چاپی ص ١٤٠ و٣٩٤ و٤٠٥ و٥٨٠ و٦٤٤ و٩٥٠ و٩٧٣، لغتنامه دهخدا ٣١ / ١٦٣، مكارم الآثار ٦ / ٢٠١٦، نجوم السماء ٢ / ٢٦٧، مجلة العرفان س ٢٦ / ٢٣٨، هدية الرازي ص ٨٥، معجم رجال الفكر والأدب في النجف ص ٨٠١.

بسم الله الرحمن الرحيم

نعم قد كثرت الكرامات من الامامين
عليهما السلام على وجه لا يبقى لاحد شك
في شفاء الامراض والعاهات وقد
تصدى جناب السيد الاجل لتحقيق كثير
من تلك الكرامات جزاه الله خير جزاء
المحسنين حرره الاحقر بن السيد هادي
حسن صدر الدين الموسوي الكاظمي
في شهر صفر سنة ١٣٥٠

أنموذج من خطه